



Gianni Infantino,  
FIFA President,  
FIFA-Strasse 20,  
Zurich, Switzerland

12 مارس/أذار 2019

رقم الوثيقة: MDE 22/0013/2019

## الموضوع: رسالة مفتوحة إلى اتحاد كرة القدم (الفيفا) حول حقوق الإنسان والتوسيع المحتمل في بطولة كأس العالم 2022

السيد إنفانتينو الموقر

تحية طيبة، وبعد ....

نكتب لحضرتكم بصفتنا مجموعة عالمية من المنظمات غير الحكومية، ونقابات العمال، ونقابات اللاعبين، وجماعات المشجعين، الذين يعملون للدفاع عن حقوق الإنسان وتحقيق الشفافية في الرياضة وتعزيزها، فيما يتعلق باجتماع مجلس الفيفا القادم، في 14-15 مارس/أذار، حيث تقدم مقترحات بشأن رفع عدد الدول المضيفة لبطولة كأس العالم 2022 التي سوف يتم مناقشتها.

وبالنظر إلى أن إمكانية توسيع بطولة كأس العالم 2022 قد يتطلب المزيد من الدول لاستضافة البطولة، فإننا نذكر الفيفا بالتزام الذي قطعه على نفسها لتكريس معايير حقوق الإنسان والشفافية والاستدامة في عملية الاستضافة، وعملية تقديم عروض العطاءات الخاصة بكأس العالم - وهو أمر رحبنا به في 2017، بالإضافة إلى تبني سياسة الفيفا لحقوق الإنسان.

وعلى هذا الأساس، ندعوكم إلى التأكيد علناً على أن أي تقييمات للمضيفين المحتملين لعام 2022 ستتبع عملية تتضمن هذه المعايير، شبيهة بتلك المعتمدة لكأس العالم لعام 2026. ويشمل ذلك، من بين أمور أخرى، نفس الشرط لأي مضيف مشترك محتمل لتوفير "ضمانات الامتثال للمعايير الدولية لحقوق الإنسان والعمل من قبل الحكومة والمدن المضيفة ... وكذلك من الهيئات المسؤولة عن البناء، وتجديد الملاعب، ومواقع التدريب، والفنادق، والمطار".

إن مثل هذا النهج ضروري للوفاء بالتزامات الفيفا في نظامه الأساسي وسياسة حقوق الإنسان الخاصة به، إلى جانب مسؤوليته المؤسسية إزاء احترام حقوق الإنسان، كما هو موضح في مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال وحقوق الإنسان.

وعند تطبيق معايير الاستضافة وعروض العطاءات، يجب على الفيفا التأكد من تحديد وتقييم المخاطر المحددة التي تواجه حقوق الإنسان لكل دولة مستضيفة محتملة، بما في ذلك ما إذا كان يمكن منع تلك المخاطر أو التقليل منها، وإلزام المستضيفين المحتملين بوضع خطة عمل تصحيحية تحت قيادة الفيفا.

أما فيما يتعلق بالمضيفين الإضافيين في منطقة الخليج، فإن المخاطر المحددة لحقوق الإنسان ذات الصلة باستضافة كأس العالم التي يجب على الفيفا النظر فيها تشمل أنظمة العمل الاستغلالية التي تجعل العمال الأجانب عرضة لسوء المعاملة؛ والتمييز القائم على النوع الاجتماعي، والميول الجنسية، والدين؛ وكذلك القيود المفروضة على الحق في حرية التجمع السلمي، وتكوين الجمعيات والانضمام إليها، والتعبير، والتهديدات التي يواجهها المدافعون عن حقوق الإنسان.

فنحن نؤمن بأن تطبيق سياسة حقوق الإنسان الخاصة بالفيفا، ومعايير عروض العطاءات والاستضافة، لديها القدرة على لعب دور مهم في الحيلولة دون وقوع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان وتقليلها، فيما يتعلق بواحد من أكبر الأحداث الرياضية في العالم. ولذا نحث حضرتكم على التأكيد علناً على أنه سيتم تنفيذها بالكامل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

منظمة العفو الدولية - Amnesty International

رابطة مشجعي كرة القدم في أوروبا - Football Supporters Europe (FSE)

مركز الخليج لحقوق الإنسان - Gulf Centre for Human Rights (GCHR)

هيومن رايتس ووتش - Human Rights Watch

اتحاد النقابات الدولي - International Trade Union Confederation (ITUC)

الشفافية الدولية - Transparency International

الاتحاد العالمي يوني - UNI Global Union

رابطة لاعبي العالم - World Players Association